[217] وفي رواية عمر بن صالح، قال: الاول والثاني وأبو عبيدة بن الجراح (1). 81 - شي (2): عن جابر، قال: قلت لمحمد بن علي عليهما السلام قوله تعالى (3) في كتابه: * (الذين ءامنوا ثم كفروا) * (4)، قال: هما والثالث والرباع وعبد الرحمن وطلحة وكانوا سبعة عشر رجلا. قال: لما وجه النبي صلى ا عليه وآله علي بن أبي طالب عليه السلام وعمار ابن ياسر رحمه ا إلى أهل مكة، قالوا: بعث هذا الصبي ولو بعث غيره - يا حذيفة - إلى أهل (5) مكة، وفي مكة صناديدها، وكانوا يسمون عليا: الصبي، لانه كان اسمه في كتاب ا الصبي، لقول (6) ا: * (ومن أحسن قولا ممن دعا إلى ا وعمل صالحا) * (7) وهو صبي * (وقال إنني من المسلمين) * (8)، وا (9) الكفر بنا أولى مما نحن فيه، فساروا فقالوا لهما وخوفوهما بأهل مكة فعرضوا لهما وغلظوا عليهما الامر، فقال علي صلوات ا عليه: حسبنا ا ونعم الوكيل، ومضى، فلما دخلا مكة أخبر ا نبيه صلى ا عليه وآله بقولهم لعلي عليه السلام وبقول علي لهم، فأنزل ا بأسمائهم في كتابه، وذلك قول ا ألم تر إلى (10) * (الذين قال لهم الناس إن الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم إيمانا وقالوا حسبنا ا ونعم الوكيل..) * إلى قوله: * (وا ذو فضل عظيم) * (11)، وإنما نزلت (ألم تر إلى..)

---

(1) انظر: تفسير البرهان 1 / 414. (2) تفسير العياشي 1 / 279 - 280، حديث 286. (3) في الصمدر: قول ا. (4) النساء: 137. (5) لا توجد: أهل، في (ك). (6) في (س): يقول. (7 و 8) فصلت: 33. (9) في الصمدر: وقالوا: وا. (10) عبارة: ألم تر إلى.. ليست جزءا من الآية في القرآن، ولعلها تفسير أو تأويل للآية من قبل الائمة عليهم السلام. (11) آل عمران: 173 - 174. (*)